Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غازيا متطوعا ليس له من الغنيمه شيء(٣٧) · كان ذاهبا الى عدوه فى قلب معقله ليتفاوض معه على السلم وليوقع معه معاهدة تضمن السلام · وكان الاحتمال أنه اذا وفق فى مسعاه فسيعود بميثاق عدم اعتداء ، وان لم يوفق فسيمنى بهزيمة كهزيمة أحد (٣٨) وأنه لن تكون هناك غنائم فى أى من الحالتين · ولم يرد الرسول ﷺ أن يصحب معه فى هذه الغزوة شخصا قد يسيء وجوده الى معنويات قوته الصغيرة ·

وكان قد سبق للرسول اتخاذ مبادرة للسلام ، فقد بعث الى خيبر رسالة قال فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صاحب موسى وأخيه ، والمصدق لما جاء به موسى · الا ان الله قد قال لكم يا معشر أهل التوراة ، وانكم لتجدون ذلك فى كتابكم :

**( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم فى التوراة · ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب به الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ). (٣٩)·**

وانى أنشدكم بالله ، وأنشدكم بما أنزل عليكم ، وأنشدكم بالذى أطعم من كان قبلكم من أسباطكم المن والسلوى ، وأنشدكم بالذى أيبس البحر لآبائكم حتى أنجاكم من فرعون وعمله ، الا أخبرتمونى : هل تجدون فيما أنزل الله عليكم أن تؤمنوا بمحمد ؟ فان كنتم لا تجدون ذلك فى كتابكم فلا كره عليكم :

**( قد تبين الرشد من الغى ) (٤٠) ·**

فادعوكم الى الله والى نبيه (٤١) ·